### "قوات النخبة" في تياره تستنفر بعد كشف مخطط لاغتياله

# الصدر: السعودية تعمل على إحلال السلام في المنطقة وهي "الأب" للجميع

جنود مهندسون أميركيون يقومون بإصلاح مركبة عسكرية في قاعدة القيارة الجوية غرب الموصل امس الاول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قال زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر: إن المملكة العربية السعودية تعد بمنزلة «الأب» للجميع وأنها أثبتت قوتها وهي تعمل على إحلال السلام في المنطقة.

وقال الصدر، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية ونشرته امس: إنه ناقش خلال زيارته الأخيرة الى جدة مع نائب خادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ملفات عدة من بينها: اليمن، والبحرين، وسورية، والقدس، والعلاقات الإيرانية ـ السعودية، وكذلك علاقات بغداد بالرياض، مشيرا إلى أن الاجتماع اتسم بالصراحة بين الطرفين، مؤكدا وجود تطابق في الرؤى مع المملكة.

وأوضح الصدر أن جميع الخلافات التي تسود المنطقة يمكن حلها تدريجيا حتى ولو استغرق ذلك وقتا، مشيرا إلى أن ذلك يشمل الوضع القائم بين السعودية ومصر والبحرين والإمارات من جهة، وقطر من جهة، معتبرا أن «الأخيرة لديها حساسية من التنازل، لكنها ستتنازل، وسترجع إلى حضنها العربي شيئا فشيئا».

وحول وجود خلافات بين عمار الحكيم وإيران، ذكر زعيم التيار الصدري في العراق أن الوضع لا يصل إلى مرحلة خلاف، لكن هناك بعض المشاكل التي لم يتم حلها حتى الآن، مضيفا أن هناك خلافات أيضا داخل المجلس الأعلى الإسلامي في العراق نتيجة وجود شخصيات كبيرة ترى نفسها في مستوى الحكيم.

وفي الشأن الداخلي العراقي، أكد الصدر أنه لابد من مركزية الدولة العراقية، دون أن يكون هناك جيشان في البلد، قائلا: إن العراق سيواجه مشكلات كبيرة إذا لم يصل إلى مرحلة الدمج بين قوات الحكومة وميليشيات الحشد الشعبي، تحت قيادة رئيس الوزراء، وكذلك قائد القوات المسلحة.

وحذر زعيم التيار الصدري من انفصال إقليم كردستان قائلا إنه اتصل بقادة الإقليم وقال «تمنيت أن يؤجلوا» الاستفتاء المرتقب على الانفصال.

وتابع: «نعتبر الأكراد من تشكيلات العراق، ونريدهم أن يكونوا منا وفينا، ولكن بعض المشاكل المتراكمة من الحكومة السابقة أدت إلى ابتعادهم والوصول إلى هذه الدرجة بحيث (باتوا) يريدون الانفصال». ورأى أنه في حال تقرر انفصال كردستان فإن ذلك «سيجلب مشاكل من الداخل والخارج».

من جهة اخرى، رجح الصدر إمكانية التحالف مع كتلتي رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس التحالف الوطني عمار الحكيم في الانتخابات المقبلة، وقال «إن الكتل الثلاث بصدد تشكيل كتلة عابرة للمحاصصة من أشخاص تكنوقراط مستقلين كي نأخذ العراق إلى بر الأمان مع توفير الخدمات للمواطنين».

إلى ذلك، كشفت قيادات في التيار الصدري في بغداد، لصحيفة «العربي الجديد»، عن تلقي الصدر، نهاية يونيو الماضي، معلومات من ضباط في جهاز الاستخبارات العراقي تؤكد وجود «مخطط لاغتياله، فضلا عن قيادات أخرى بارزة في التيار الصدري».

ويعد هذا المخطط «سياسيا وليس إرهابيا» ويهدف إلى إشعال فتنة داخل المكون الواحد، على حد وصف أحد القيادات البارزة في التيار الصدري، وهو عضو في البرلمان العراقي أيضا، مشيرا إلى أن الإجراءات الحالية اتخذت منذ ذلك الحين، وليس بعد عودة الصدر من السعودية كما يتم تداوله في النجف وبغداد وأوساط سياسية عراقية مختلفة.

وأوضح أن أكثر من 50 مقاتلا ممن يطلق عليها قوات النخبة التابعة للتيار الصدري تم استدعاؤهم أخيرا كقوة حماية لزعيم التيار، إذ يحيطون بمنزله ويرافقونه خلال تجواله في بغداد أو داخل النجف. وخول الحراس بإطلاق النار من دون العودة إلى القيادة، في حال الإحساس بأي خطر يحيط بالصدر.

وكشف مسؤول عراقي، لـ «العربي الجديد»، أن جهة مسلحة راديكالية انشقت عن التيار الصدري في عام 2006 متهمة بالوقوف وراء المخطط المذكور، خصوصا بعد العثور على تسجيل لأحد عناصرها المهمة يصف الصدر بأنه «وجع رأس الشيعة» بسبب مواقفه التي لا تتناغم مع الآخرين من الشركاء السياسيين، لافتا إلى وجود «صراع وتنافس بين قوى سياسية وشخصيات دينية داخل البيت السياسي الشيعي يدفع بجهات معينة لإزالة منافسيها، حتى لو عبر الاغتيال»، مضيفا أن «المخطط داخلي ولا علاقة لإيران أو أي جهة أخرى بـه»، ملمحا إلى أن المتهم الأول، هم جماعات «العصائب والخراساني».

**زعيم التيار الصدري رجح تحالف تياره مع العبادي والحكيم في الانتخابات المقبلة**

## الحشد يؤكد مشاركته في تحرير تلعفر

بغداد ـ أ.ش.أ: أكد المتحدث باسم الحشد الشعبي العراقي أحمد الأسدي، امس مشاركة قوات الحشد الشعبي في معركة تحرير تلعفر، نافيا صحة ما نشر خلاف ذلك.

وقال الأسدي ـ في بيان أوردته قناة (السومرية) الإخبارية ـ «بناء على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة فإن الحشد الشعبي سيشارك بفاعلية في معركة تحرير تلعفر جنبا إلى جنب مع القوات المسلحة والأمنية»، وأوضح أن الموقف الرسمي للحشد الشعبي يصدر من رئيس الهيئة أو نائبه أو الناطق الرسمي حصرا.

وكان القيادي في الحشد الشعبي جواد الطليباوي قد صرح أمس الأول بأن فصائل الحشد لن تشترك بمعركة تحرير تلعفر بسبب الضغوط الدولية والمحلية.

## جداول زمنية لإعادة نازحي نينوى

بغداد ـ أ.ش.أ: وضعت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية جداول زمنية لإعادة نازحي محافظة نينوى الى مناطقهم المحررة.

وقال وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد الجاف ـ في بيان له، أوردته قناة السومرية نيوز العراقية امس: إن الوزارة تعمل مع جميع الجهات المعنية لتسهيل عودة النازحين بشكل طوعي، مشيرا إلى أنه سيتم عرض الجداول الزمنية على رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي للمصادقة عليها والشروع بعودة النازحين.

وشدد على ضرورة العمل على إزالة الأسباب كافة بشكل يسهم في عودة سريعة لتلك العوائل الى سكنها الأصلي في الجانبين الأيمن والأيسر وأطرافها ومناطقها الأخرى.

وكانت الوزارة قد أعلنت مؤخرا العدد الإجمالي للعائدين الى مناطقهم في نينوى.

## تقرير أممي: "القاعدة" و"داعش" يحتفظان بقدراتهما رغم الضغط العسكري

الأمم المتحدة ـ أ.ف.ب: أكد تقرير أعده خبراء في الأمم المتحدة أن تنظيمي «القاعدة» و«داعش» احتفظا خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2017 بقدرات كبيرة على التحرك على الرغم من الضغط العسكري الدولي ضدهما.

وأشار التقرير الموجه إلى مجلس الأمن الدولي ويتم التداول به منذ امس الأول في مقر الأمم المتحدة، إلى أن تنظيم داعش «لا يزال قادرا على إرسال أموال إلى مناصريه خارج منطقة النزاع» في الشرق الأوسط، على الرغم من الضغط العسكري عليه في العراق وسورية. وغالبا ما تكون التحويلات مبالغ صغيرة يصعب كشفها.

واستنادا إلى التقرير، فإن مصادر تمويل تنظيم داعش لم تتغير جذريا، بل تعتمد حتى الآن على استغلال النفط والضرائب المفروضة على السكان المحليين.

ويقع هذا التقرير في 24 صفحة، وقد أعده خبراء مكلفون بمراقبة تطبيق مختلف القرارات المتعلقة بالعقوبات التي تم تبنيها ضد التنظيمين المسلحين.

ولفت التقرير إلى أن تنظيم داعش «يواصل التشجيع على هجمات والتمكين من تنفيذها» خارج الشرق الأوسط، مثل أوروبا التي لا تزال تشكل «منطقة ذات أولوية» لشن اعتداءات ينفذها أفراد يؤيدون عقيدة التنظيم.

ويريد تنظيم داعش التمركز في جنوب شرق آسيا وفق ما تكشف المعارك الأخيرة في جنوب الفلبين، حسب ما أفاد التقرير، مشيرا في المقابل إلى أن عدد الراغبين في التوجه إلى العراق وسورية للانضمام إلى صفوف التنظيم يواصل التراجع.

وقال الخبراء: إن مزيدا من القاصرين يغادرون حاليا مناطق القتال في الشرق الأوسط، موضحين ان «تجاربهم بما في ذلك المشاركة في التدريبات والحد الأقصى من العنف وتطرفهم (...) تتطلب كلها اهتماما خاصا ووضع استراتيجيات».

وأضاف التقرير ان «مقاومة داعش في الموصل تثبت ان بنيته للقيادة والسيطرة لم تكسر بالكامل وان المجموعة تبقى تهديدا عسكريا مهما».

وتابع الخبراء: انه إلى جانب الطائرات بدون طيار التي تمكن من شرائها، قام تنظيم داعش «بتطوير قدرة على تعديلها وبناء نماذج خاصة» به لبث دعايته والقيام بمراقبة وحتى حمل قنابل صغيرة أو متفجرات.

وفي غرب افريقيا وشرق افريقيا وشبه الجزيرة العربية وخصوصا في اليمن، مازال تنظيم القاعدة يمتلك شبكات قوية. وقال التقرير: انه على الرغم من «المنافسة الاستراتيجية» بين التنظيمين، فإن تحالفات وتعاون في عدد من المناطق يسمحان بتحركات للمقاتلين بين مختلف المجموعات.

وقال الخبراء: ان عدد مقاتلي داعش في ليبيا قدر من قبل احدى الدول الأعضاء بما بين 400 و700. وفي منطقة الساحل مازال تنظيم القاعدة يشكل «تهديدا كبيرا»، كما في شرق افريقيا حيث يبلغ عدد الأعضاء المرتبطين بهذا التنظيم أو بتنظيم داعش ما بين ستة آلاف وتسعة آلاف شخص.

وبين التوصيات، طلبت مجموعة خبراء الأمم المتحدة من مجلس الأمن الدولي تذكير الدول الأعضاء بأن دفع فديات لمحتجزي رهائن غير قانوني نظرا للعقوبات المفروضة على تنظيمي «داعش» و«القاعدة».

**أنباء سورية**

### لافروف: التسوية في سورية ستتقدم حال فصل واشنطن بين المعارضة والإرهابيين

# تركيا: لن نسمح إطلاقاً بمساعي إقامة "دولة مصطنعة" جديدة على حدودنا

أفراد من القوات الديموقراطية السورية يحاولون العثور على قناص «داعش» في الرقة أمس الأول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم امس ان بلاده اتخذت جميع الإجراءات الأمنية اللازمة على حدودها مع سورية بعد سيطرة تنظيم «متطرف» على 150 كيلو مترا من الأراضي السورية المتاخمة لمدينة (هاطاي) التركية.

وقال يلدريم في تصريح صحافي ان تركيا تراقب عن كثب التطورات الأخيرة في محافظة (ادلب) السورية، مضيفا ان بلاده ستعزز من تدابيرها وفقا للمستجدات للحيلولة دون وقوع أزمات إنسانية في المنطقة والتصدي لأي تهديدات قد تستهدف الحدود التركية.

وأكد ان تركيا لن تسمح إطلاقا بمساعي إقامة «دولة مصطنعة» جديدة على حدودها، لاسيما في سورية والعراق، مشيرا الى مواصلة أنقرة مفاوضاتها في هذا الشأن مع الدول المعنية.

وشدد على ان بلاده لن تتردد في الرد بالشكل المناسب كما فعلت سابقا عند استهداف مصالحها وسيادتها وأمنها القومي.

وكان وزير التجارة والجمارك التركية بولنت توفنكجي اعلن امس الأول تقليص البضائع المصدرة الى سورية عبر معبر باب الهوى السوري المقابل لمعبر (جلوة غوزو) في (هاطاي) لأسباب أمنية.

وذكرت تقارير إعلامية تركية ان مسلحين تابعين لجبهة النصرة سيطروا أخيرا على «باب الهوى» من «أحرار الشام» بعد اشتباكات بين الفصيلين اندلعت في الـ 18 من يوليو الماضي.

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن عملية التسوية في سورية يمكنها أن تتقدم بشكل ملموس في حال نفذت الولايات المتحدة وعودها بالفصل بين المعارضة والإرهابيين.

وقال لافروف خلال منتدى «منبر المفاهيم» في مقاطعة فلاديميرسك الروسية امس: «قبل حوالي عام تمكنا في المفاوضات مع جون كيري (وزير الخارجية الأميركي السابق) من الاتفاق على سياسة التسوية في سورية، وأعتقد أن ذلك كان تقدما حقيقيا، وفر التوافق الكامل في أعمال القوات الجوية والتحالف بقيادة الولايات المتحدة». وأضاف: «ان الشرط الوحيد في هذه الاتفاقية كان التزام الولايات المتحدة بالفصل بين المعارضة التي تدعمها وبين الإرهابيين»، موضحا ان واشنطن لو نفذت فعلا هذا الشرط، كانت العملية السياسية في سورية تقدمت بشكل ملموس وجرت المفاوضات حول الدستور والتحضير للانتخابات.

وأعرب لافروف عن قلقه إزاء رغبة بعض الأطراف في التحالف الدولي في استخدام تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي ضد الرئيس السوري بشار الأسد، مشيرا إلى أن لدى موسكو شكوكا بشأن أن التحالف يعتزم بصدق محاربة ما يسمى بـ «داعش».

وذكر وزير الخارجية الروسي أن «جبهة النصرة» شأنها شأن «داعش» مدرجة في قائمة التنظيمات الإرهابية للأمم المتحدة، قائلا: «إن العديد من المؤشرات تدل على أن بعض اللاعبين الخارجيين، وربما بتشجيع ضمني من قبل الولايات المتحدة، يحافظون على «جبهة النصرة» لاستخدامها بعد القضاء على «داعش» كتنظيم ذي قدرات قتالية عالية ضد الحكومة السورية.

من جانب آخر، أعرب المبعوث الصيني للأزمة السورية شيه شياو يان عن اعتقاده بأن الأزمة السورية تتقدم نحو الحل بخطوات بطيئة لكنها مهمة، وان الحل السياسي للأزمة بات ممكنا أكثر فأكثر.

وقال المتحدث ـ في مقال نشره امس في صحيفة «الشعب» اليومية الرسمية التي تعد أوسع الصحف الصينية انتشارا ـ إن اندلاع الأزمة السورية يعود إلى تراكم العديد من المشاكل المحلية على مدى طويل، كما أن القوى الأجنبية تمثل طرفا رئيسيا في الأزمة، هذا إلى جانب الصراع الطائفي.

**مبعوث صيني: الأزمة تتقدم نحو الحل بخطوات بطيئة لكن مهمة**

## جمال سليمان: سننضم لاجتماع المعارضة السورية في الرياض

قناة العربية: قال جمال سليمان، عضو مجموعة القاهرة للمعارضة في مقابلة مع قناة العربية الحدث، إن مجموعة القاهرة لا تعارض الانضمام للاجتماع الموسع الذي تقيمه المعارضة السورية في الرياض إذا كان الهدف منه توحيد صفوف المعارضة.

وحددت المعارضة السورية تاريخ 15 أغسطس لتوحيد صفوفها وكذلك مواقفها السياسية.

جمال سليمان

فالتطورات الميدانية المتلاحقة والضغط الروسي المتزايد الذي أفضى حتى الآن إلى توسيع مناطق خفض التوتر يقابله تراجع نسبي بثقل أنقرة وقدرتها على التأثير، ما أربك المعارضة التي تسعى بقوة إلى إعادة ترتيب أوراقها والخروج بوفد موحد يتفق على نفس الشروط والمبادئ التي تمثلها الثورة السورية قبيل عقد الجولة المقبلة من مفاوضات جنيف. جهود قد تصطدم باختلاف وجهات النظر بين أطراف المعارضة.